

كانت الرسالة مؤرخة من الأمس. وأنحى لوبين على نفسه
باللائمة فقال:

– تياً لهما. مرا في مونت كارلو. كان يجب ان يبقى واحد
منا في المحطة. فكرت فعلاً في الأمر... ولكن نسيت وسط هذه
المعمعة.

قفز لوبين ورفيقاه في أول قطار ذاهب باتجاه ايطاليا.
وعند الظهر عبروا الحدود ودخلوا محطة سان ريمو في
الواحدة إلا ربعاً.

شاهدوا على الفور حملاً يرتدي ثياباً مميزة وقبعة في
مقدمتها عبارة «فندق السفراء» وكأنه يبحث عن أحد بين
المسافرين.

اقترب منه لوبين وسأله:

– اتبحث عن السيد لوباهو. اليس كذلك؟

– نعم، السيد لوباهو وسيدين آخرين.

– ومن قبل سيدة.. اليس كذلك؟

– نعم، السيدة مرجي.

– انها تنزل في فندقكم؟

– لا، لم تنزل من القطار. اشارت اليّ ان اقترب منها
واعطتني اوصاف هؤلاء السادة وقالت لي: اخبرهم اننا في
طريقنا إلى جنوى.. فندق كونتينتال.

– كانت وحدها؟

– نعم.

* * *